



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

# صورة الآخر في مرآة الذات السجادية

رياض زكي غاسيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# صوره الآخر فى مرآه الذات السجاديه

كاتب:

رياض زکی قاسم

نشرت فى الطباعة:

مجهول ( بى جا ، بى نا )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	صوره الآخر في مرآه الذات السجاديه
٦	اشاره
٦	في تعريف زين العابدين، أو (الذات العباده)
٩	في تعريف (الآخر) و صوره
١٠	الآخر، أو صوره الوالدين
١١	الآخر، أو صوره الأولاد
١١	الآخر، أو صوره الجار
١٢	الآخر، أو أصحاب الدنيا
١٢	الآخر، أو أهل الشفاعة
١٣	الآخر، أو صوره العدو
١٤	الآخر، أو صوره من يكيد
١٤	اسلوب الدعاء في (الصحفه)
١٦	پاورقى
١٦	تعريف مركز

المؤلف: رياض زكي قاسم

في الصحيفه السجاديه

من كتاب: الابعاد الانسانيه والحضاريه

## في تعريف زين العابدين، أو (الذات العباده)

اذا تفصح (الذات) عن ماهيه وجودها، تتبدى نصوص الدعاء في (الصحيفه) ألق فجر في يوم ربيعى. فالركن الركين هو ذاك الانتماء الى مبعث الحق. ألم تنجل بدور العرفان المحمدى في سنه عطره، وفى امتداد مشهدى، أين منه المسک يضوع بسبحات أهل البيت، و يمتلك الأريج، كله، فى ثوب مشى فيه الحق متعاليا الا عن السجود، متربعا الا عن تسائل دمعه المظلوم، فالذات (السجاده) في ما تعى: ما نتج من قوه رحمانيه، او ما تحررت فيه القوه الباعثه من نسييه المخلوق، و ما نتج، و من ثم، من تبصر الماده، او ما كان نتيجه الباعث العقلاني البشري، فالقوتان، كلتاهم، تكشفان النقاب عن زمانين اثنين: - زمان التجربه الشخصيه في حدها النسبى، و ما قضى فيه (السجاد) نهاره و ليله، و سنى عمره، في معترك المجتمع ذاك. - و الزمان المنكف عن المواقت المعلومه، المتحرر من لعبه الحساب اليومي المعهود.. انه الزمان الذى يعكس اختمار المعرفه و توهجها المستديم، من الارث المتواصل، الفياض بألف باع الرحمنه و قطرات الحق على شاطئ اليقين. لقد اغتذت الذات (السجاده) في زمانها بينبوعي الانتماء و الالتزام، فعلاقت اليابوع الأول مدد ثر بين ذات تنهل صعدا من ذات اهل البيت حتى مرتفعى النبوه، و هو الفياض - أبدا - بقويم السلوك على الذات (العباده) في ارث محفوظ فتجلی المنهل صفاء اختيار، و تمثل نضج معرفه سرعان ما تحولت معطيات الحسن فيه، و التجربه لديه، الى صور عقلية. لقد عنيت ذلك النضج الذي تمثل عاليآ في ما انبسط في (الصحيفه) من تطور للمعاني، و الحكم، و الاستدلال. و كان، مما، هو

ضاف بعد، انتخاب الموضوع فى اقتدار لافت، و توصيف الرؤيه فى البلاغ البين، عبر الدعاء المتواصل مرفوعا من الذات، من أجل و الآخر، و هو دعاء و ابتهال و رجاء فى حراره قول خاشع مستديم: (اللهم) و أما الينبوغ الثاني، أو الالتزام فشوق عمل أوجبته (الذات المتبعدة) على نفسها، فكان ذاك أمرا لا يفارقها، و كانت منه بصيره النفاذه التى تنظر الى ما تتضمنه الأحكام الاجتماعية و الأخلاقيه بعين الجد و الرصانه و وفاء العهد، أو لنقل ضروره المحافظه على حق الأمانه فى تأديه الرساله. بلى، فالذات السجاده أدركت بعد الالتزام فى فضائه الاجتماعى، مما ماز هذا الالتزام من سواه، فهو التزام لصيق الاخلاص للآخرين، حميم الصدق، شديد الاستقامه، و هو عين الاهتمام بمشاغل الحاضر، و قلق الجماعه المؤمنه من حوله. و لسوف يبلغ الحد فى كل هذا حدود تجليات الأمانه فى شكلها الممحض. ثم، أليست تلك هى الخصائص الكفيفه بتعديل الحاضر فى سبيل بناء مستقبل الصوره: الغايه. و الغايه، فى هذا المقام، تعكس الطبيعة المثاليه، بدءا، فهى - هنا، غايه مطلقه واحده. و فى الان نفسه، هى عليه مزدوجه الاتجاه، جراء ما كانت تقوم به (الذات السجاده) من فعل قصدى و اختيارى للآخر. وقد أرى ذاك القصد، و ذاك الاختيار الى ذلك الازدواجي المتوجه، أو العطاء الغائي: الغايه - الفائد، الصادر عن الفعل الاختيارى و سواه، و الغايه - الغرض، الصادره عن الاختيار، وحده. هنا، لم لا نقل بعده الغايات الشاغله وجود هذه الذات العباده؟ ألم يكن من خصائصها احترام الكرامه الانسانيه فى عين شخصها، و فى أشخاص ( الآخر)؟ لذا، أليست هى ذلك الموجود العاقل الذى جهد فى تصور الغايات؟. في هذا المناخ الخلقي

فى بعده الانساني الاجتماعى، انشغل (الموجود العاقل) فى مفهوم (الآخر) ليصوغ منه معادله الحق و الصدق: - فكانت جهود الذات (السجادة) تتوالى فى اعاده تشكيل الواقع الاجتماعى كى يبلغ مرحلتين عصيتين فى الفعل الانساني: مرحله بلوغ الواقع درجه المطابقه للحكم الاسلامى من حيث الشريعة نصا و تطبيقا، و مرحله ابلاغ ما فى ذاك الحكم للواقع المتمثل فى اختلاف الخلق على الجوهر و الشكل. و لكم كان نقىض ذلك بالغ الشأو عسرا، و انتشارا، فى ظل الحكم الأموي، فالباطل نقىض الحق يعدو فى كل اتجاه، و الكذب نقىض الصدق يتفاقم الى حد انقلاب المفاهيم و القيم و اختلال المعايير بالجمله. و بقدر ما كان الواقع مخلخلا بفعل سلوك السلطان، كانت الذات (العبدة) تعيش نعمه اطمئنان النفس الى ما تفعل، و الى ما تعتقد، و الى ما تدعوه اليه. و بمثل ما كان هذا القدر من الاطمئنان كبيرا، كان اليقين يستند الى أسباب ايمانيه عميقه، تجعله يجوز الذات الى ذوات (الآخر) فى فعل مجاهده، تحمل هذا (الآخر) الى علم المؤمنين اراده تلمس أسرار الحقائق الدينية... أو العيش، كما تعيش الذات العباده فى ظلال العرفان. لكن مجال العلاقة، المشروط بحدوده كان عصى الاستجابه فى غالب الأحيان، فكان يطغى اليأس على كثير من الخلق، و ينقطع لديهم الرجاء، و يدلهم الليل فى وجه كل ساع، الا عن تلكم الذات التى جازت الذات فآثرت معالى الأمور تحقيقا للتقدم الذى يشترط طلب الأفضل، لا الرضا بالواقع. فتحن، اذن، أمام حالتين: حاله (الآخر) الذى يستجيب لطبيعه فيه، استقت مفاهيمها من الواقع المعاش، فعاش نوسان الملازم، فهو حينا يستجيب للذات السجادة، و هو حينا آخر يبتعد، و ينفك، فيعيش، اذ ذاك الاستلزم، لا التلازم.

أما حاله (الذات العباده) فما غابت شمس أفكارها - لحظه عن ( الآخر) فهى تعيش - بحق التلازم، و تستغرق فى وجوده، فباعت المحبه يوجب الاصرار على التغيير و نشдан الصوره: الغايه، و هى بهذا الالتزام، من ثم، تصوغ معانى الولاء و الاخلاص و الأمانه.

## في تعريف ( الآخر) و صوره

يقتضى وعي الآخر الوعي بالذات لزوما، في الابتداء، و يستوجب تحديد الآخر الفراغ من تعين الذات، ابتداء، و انجلاء مقاصد التعامل، و بيان قواعد العلاقة. فكيف نظرت الذات السجادة الى ( الآخر)؟ انه، على خلاف المسلمين المعهوده، ما كان ( الآخر) وجودا مغايرا، او كائنا مختلفا، و ما كان صفة ضديه في وجه ( الأنـا) بيد أن الاستثناء تمثل في تحديد ( الآخر) خارج دائره الدين - الانتماء. و ما رأـت الذات العـباده في ( الآخر) موضوع تمكـل، او اخـضاع، لقد اندغمـ ( الآخر) في الدين في الذات السـجـادـه، فـما ضاقتـ بهـ، و ما ارتضـتهـ تمـهـيـدا لـلـاغـائـهـ، بل ظـلـ نـصـبـ العـيـنـ، كـائـناـ مـوجـودـاـ، مـسـتقـلـاـ، تعـنىـ بـهـ الذـاتـ عـبـرـ الدـعـاءـ الـذـىـ حـمـلـ رـمـزـ مـفـهـومـ الدـعـوهـ، و اـعـادـهـ تـشـكـيلـ المـادـهـ الـاجـتمـاعـيـهـ. و لـقـدـ اـنـشـعـبـ ( الآخر) إـلـىـ دـوـائـرـ وـ مـسـتـوـيـاتـ، فـقـىـ دـائـرـهـ التـماـثـلـ معـ الذـاتـ: الدـعـاءـ لـلـوـالـدـيـنـ وـ الـأـبـنـاءـ، وـ فـيـ الـمحـيـطـ الـمـكـانـيـ:ـ الـأـخـرـ -ـ الـجـارـ. وـ فـيـ الـمـحـيـطـ الـاجـتمـاعـيـ:ـ الـأـخـرـ -ـ أـصـحـابـ الـدـنـيـاـ. وـ فـيـ دـائـرـهـ الـذـوـدـ عنـ الـدـيـنـ:ـ الـأـخـرـ:ـ رـجـالـ الثـغـورـ. وـ فـيـ دـائـرـهـ التـغـيـيرـ:ـ عـدـوـ الـذـوـاتـ، وـ الـدـيـنـ:ـ الـأـخـرـ الـضـدـ، وـ الـأـخـرـ الـحـانـقـ. فالـأـخـرـ يـتـجـلـيـ فـيـ كـيـنـوـنـاتـ مـخـتـلـفـهـ، مـتـفـاـوـتـهـ الـمـسـتـوـيـاتـ، وـ بـالـتـالـىـ سـيـتـغـيـرـ الدـالـ بـتـغـيـرـ الـمـدـلـولـ، وـ لـسـوـفـ يـخـتـلـفـ الدـعـاءـ باـخـتـلـافـ ذـلـكـ ( الآخر)، وـ انـ كـانـ بـعـضـ الـسـتـوـيـاتـ تـقـاطـعـ تـمـاثـلـاـ جـرـاءـ اـنـضـوـاءـ ( الآخر)ـ فـيـ الـدـيـنـ الـواـحـدـ، وـ الـمـجـمـعـ الـواـحـدـ. وـ لـسـوـفـ يـجـمـعـ الذـاتـ السـجـادـهـ وـ ( الآخر)ـ دـعـاءـ

ينبثق من (أنا) الذات، يتباهى الى الله تعالى طلباً في قبول (الآخر) و (الذات) معاً، ثم تحدد الذات الداعية معالم العلاقة في تفاؤل مستديم برضوان الله، وفي استرشاد لا ينفي، بالكتاب والسنّة والشريعة.

## الآخر، أو صوره الوالدين

يسجل (الأن) في هذا الدعاء [١] عجزاً بشرياً عن الوفاء بحق الوالدين، والتتصاغر أمام عظيم ما قدما، والرجاء من الله تعالى بتبصره العين والقلب حتى لا يفوتهما التقصير بالسداد ورد الجميل، ثم يتبدى مفهوم الطاعة بأحلى صوره، فهو دعاء يستدر العون من الله تعالى ليكون قادرًا على البر، فهو المقصّر أبداً. و/or يبدأ الدعاء بعبارة: (وَ أَخْصَصُ لَهُمَا وَالَّذِي بِالْكَرَامَةِ لَدِيهِمْ وَ الصَّالَةُ مِنْكَ) ينتهي بعبارة: (اللَّهُمَّ وَ انْ سَبَقْتُ مَغْفِرَتَكَ لَهُمَا فَشَفَعْتَهُمَا فِي، وَ انْ سَبَقْتُ مَغْفِرَتَكَ لِي فَشَفَعْنِي فِيهِمَا حَتَّى نَجْمَعَ بِرَأْفَتَكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ...). أما الاعتراف بضعف القدرة على بلوغ مرتبه الوفاء للوالدين فتمثل في طلب سبعه ضرورة من العون: الإلهام: (وَ أَلْهَمْنِي عِلْمًا مَا يَجْبُ لَهُمَا عَلَى الْهَامَةِ...). - التبصر: (وَ وَفَقْنِي لِلنَّفُوذِ فِيمَا تَبَصَّرَنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلِمْتُهُ...). - المهابة: (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَبَّةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ...). - البر: (وَ أَبْرَهُمَا بِرِ الْأَمْ الرَّؤُوفِ)، (وَ اجْعَلْ طَاعَتِي لِوَالَّدِي وَ بَرِّي بِهِمَا أَقْرَأَ لِعِنْيَ منْ رَقْدَهُ الْوَسْنَانِ وَ أَثْلَجْ لِصَدْرَيْ مِنْ شَرِبَهُ الظَّمَانِ...). - لِينُ الْعَرِيكَةِ: (اللَّهُمَّ خَفِضْ لِهِمَا صَوْتِي، وَ أَطْلَلْ لِهِمَا كَلَامِي، وَ أَلْنَ لِهِمَا عَرِيكَتِي، وَ اعْطَفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَ صَيَرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا، وَ عَلَيْهِمَا شَفِيقًا...). - الغفران: (اللَّهُمَّ وَ مَا تَعْدِيَا عَلَى فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَفْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ فَعْلٍ، أَوْ ضَيْعَاهُ لَيْ مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصْرَابِي عَنْهُ مِنْ وَاجْبٍ فَقَدْ

وحبته وجدت به عليهما، ورغبت اليك في وضع تبتعه عنهمَا، فانى لا أتهمهما على نفسى...). - الذاكر الدائم لهمَا: اللهم لا تننسى ذكرهما في أدبار صلواتي، وفي انى من أنا ليلى، وفي كل ساعه من ساعات نهارى...).

## الآخر، أو صوره الأولاد

يبدو ( الآخر) المتمثل في الأولاد وسيله لفرح الذات، و عنونها، و تدور مضامين الدعاء في بدايته على رغائب حياته، دنيوياً، فال الأولاد بهجه للروح و العين. و يستدعي الفرح المستديم بهما الدعاء لهم بالعمر المديد و البقاء و قوه البدن و جريان الرزق [٢]. و في وجه مكمل ترتسم صفات الأبناء وفق مثاليه خلقيه، و منظور ديني، تبرز فيه مساحه القيم: (و اجعلهم أبرا را أتقياء بصراء ساميين مطعيين لك و لأوليائك، محبيين، مناصحين، و لجميع أعدائك معاندين و مبغضين [٣]. ثم تعظم الوسيله في الأبناء، ليكونوا عونا، و في استمرارهم يبقى ذكر الذات، و تحديدا في الذكور منهم: (اللهم اشدد بهم عضدي، و أقم بهم أودي، و كثربهم عددي، و زين بهم مجلسى، و أحى بهم ذكري... و هب لي من لدنك معهم أولادا ذكورا، و اجعل ذلك خيرا لي، و ادع لهم عونا على ما سألك...) [٤].

آخر، أو صوره الجار

فى صوره الآخر: الجيران نلحظ، ثلاثة مفاهيم، الأول الدعاء لهم بالصلاح فى تدبیر شؤونهم، و الالهتاء الى ما فيه صلاحهم من خلال الأخذ بالسنن و التشريع، و التأزر فى ما بينهم [٥]. و الثاني الدعاء بأن تقدر الذات السجاده على فعل الخير و الرشاد لهم: (و اجعلنى اللهـم أجزى بالاحسان مسيئهم، و أعرض بالتجاوز عن ظالمهم... و أغض بصرى عنهم عـفـهـ، و ألين جانبي لهم تواضعا.. و أحـبـ بـقاءـ النـعـمـهـ عـنـدـهـمـ... و أـرـعـ لـهـمـ ماـ أـرـعـىـ لـخـاصـتـيـ) [٦]. و الدعاء بأن يزدهـمـ اللهـ بـصـيرـهـ فـىـ حقـ الذـاتـ السـجـادـهـ، و التـعـرـفـ إـلـىـ فـضـلـهـاـ، (حتـىـ يـسـعـدـواـ بـىـ وـ أـسـعـدـ بـهـمـ) [٧]. فـهـذـاـ الـآـخـرـ لاـ يـفـتـرـقـ عـنـ دـائـرـهـ الـبـيـتـ: منـ أـوـلـادـ، الـاـ فـىـ حدـودـ

ماله من استقلال و ما له من حقوق التمايز، فهو تواصل، لا اتصال. بيد أن الغيره على مصالح الجار، و العمل على نصرته و كفالتة توازى ما لدى الذات من محبه للأولاد من صلبهما: (و أوجب لهم ما أوجب لحماتي، و ارع لهم ما أرعى لخاصتي) [٨].

### الآخر، أو أصحاب الدنيا

يكتسب الدعاء، هنا، خاصه نفسيه، فالرضا بحكم الله يختصر الدعاء، و يجعل الشهاده بعدل ما قسم الله لعباده من معايش منطلقاً في الرؤيه: (شهدت أن الله قسم معايش عباده بالعدل) [٩] ، ثم يأخذ مشهد التوازن المتبادل في التطور: (ولا تفتني بما أعطيتهم ولا تفتنه بما منعتني فأحسد خلقك، وأغنم حكمك). و يزداد الرجاء كى يعصم الله تعالى الذات السجاده من الزلل، فتحطى في اشتئاء ما عند الغير، و الدعاء للنفس بالزهد، و تعلم الفارق بين الشكرتين: (و اجعل شكري لك على ما زويت عنى أوفر من شكري اياك على ما خولتنى) [١٠].

### الآخر، أو أهل الثغور

في هذا الدعاء تتدخل مواقف الدعاء بالنصر و العزه لحماه الدين في الثغور بمواقف الدعاء على الأعداء بالخسران و الذل و الهوان. و تتجلی صوره الحماه من خلال سمو المكانه التي تحتلها الحصون و الثغور في صدور المسلمين. و لعل ما ورد من صفات ساميه لأهل الثغور يكشف عن عظيم دورهم، و جلال تضحياتهم، لذا بدا الدعاء لهم ثنائى الوجه، ففي الوقت الذي تحشد فيه عبارات الرجاء من الله بتأييدهم و تكثير عدتهم و شحد أسلحتهم و تأليف جمعهم و تدبیر أمرهم، تظهر بالمقابل عبارات الرجاء من الله بتفریق عدوهم، و تضليله عن وجهته، و دب الرعب في أفشلته، وقد تکامل الدعاء بایجابه و سلبیه، كما انظم رسم الصوره بتحديد بعديها المتنافرین. - اللهم صل على محمد و آل محمد و حصن ثغور المسلمين بعزتك، و أيد حماتها بقوتك.... و كثر عدتهم.... و اعضدهم بالنصر... و أنسهم عند لقاء العدو ذكر دنیاهم الخداعه الغرور و امح عن قلوبهم خطرات المال، و اجعل الجنة نصب أعينهم... [١١]

، اللهم افلل بذلك عدوهم... و فرق بينهم و بين أسلحتهم، و اخلع وثائق أفتدتهم، و باعد بينهم و بين أزودتهم و خيرهم في سبلهم و ضللهم عن وجههم.... [١٢] .

## الآخر، أو صوره العدو

بدا التمايز جلياً بين الآخر، العدو في الدين، وهو المشرك بالله، والآخر، من اتبع أحد الرسل، ففي الدعاء لكل مؤمن اتبع رسولاً من (لدن آدم إلى محمد صلى الله عليه و آله من أئمه الهدى وقاده أهل التقى، على جميعهم السلام...) [١٣] . أما المشركون و إلى أي جنس انتما، و إلى أي أرض سكنا، فهم أعداء الله (في أقطار البلاد من الهند و الروم و الترك و الخزر و الحبس و النوبه و الزنج و السقالبه و الديالمه، و سائر أمم الشرك الذين تخفي أسماؤهم و صفاتهم...) [١٤] . هذا الآخر عدو في الدين، لذا حلت عليه النعوت التي تخرجه من دائره الرأفة و الرحمة، ورمي بنعوت قويه، صارمه في تدميره و تسقطه من حساب البقاء الدنيوي: (اللهم... شرد بهم من خلفهم، و نكل بهم من وراءهم و اقطع بخزيهم أطماع من بعدهم. اللهم عقم أرحام نسائهم، و يبس أصلاب رجالهم، و اقطع نسل دوابهم و أنعامهم، لا تاذن لسمائهم في قطر، و لا لأرضهم في نبات..) [١٥] .

## الآخر، أو صوره من يكيد

هو عدو مختلف الصوره عن العدو في الدين، فمن يكيد لغيره يكون ذا قلب مليء بالحسد و الضغينة و الشرور. لكن الذات العباده لم تقابل انتصاء سيف العداوه بالعداء و تصويب سهام الكراهيه، بل التجأت إلى الذات عليه: (فابتداًتنى بنصرك، و شددت أزرى بقوتك، ثم فلتت لى حده، و صيرته من بعد جميع عديد وحده، وأعليت كعبى عليه، و جعلت ما سدده مردوداً عليه، فرددته لم يشف غيظه و لم يسكن غليله...) [١٦] . فالله تعالى نصير من يستغيث به من حاسد، أو حانق، أو ماكراً. و جلى هنا

الموقف الممعن في المسالمة: (فناذتك يا الهى مستغثيا بك، واثقا بسرعه اجابتك، عالما أنه لا يضطهد من آوى الى ظل كنكك، ولا يفرغ من لجا الى معقل انتصارك...). [١٧]

### اسلوب الدعاء في (الصحيفه)

اندرجت المضامين القيمية، و المفاهيم الترشيدية، و الأفكار الاصلاحية الواردة في (الصحيفه السجاديه) في اطار الشكل الدعائي، و هو أسلوب توصله الامام زين العابدين عليه السلام لنقل موافقه، و ابلاغ رأيه الى من حوله، ممن آمن، و اتبع الهدى، أو من انكر و امتنأ- قلبه كيدا أو نكرانا، فجعل التوجه الى الله تعالى قبله ترنو اليها الأ بصار، و ترتاح اليها البصائر. و كان الخطاب المباشر الى الآخر قد ضاقت حدوده البلاغيه، أو رأى فيه عليه السلام أسلوبا مآلته الوقوع في الوعظيه أو التقريريه. لذا، غدا الاتصال بالرجاء عبر الأدعويه ارتباطا بالذات العليه، يتجلی في كل كلمه، و هو ما أعطى المضمون بعدها روحيا، و أضفى على التعبير الكلامي ايقاعا مميزا.

### پاورقی

[١] الصحيفه السجاديه: من دعائه لأبوه عليه السلام، دعاء رقم / ٢٤ /.

[٢] الصحيفه السجاديه: دعاؤه عليه السلام لولده، دعاء رقم / ٢٥ /.

[٣] المرجع السابق نفسه، من الدعاء رقم / ٢٥ /.

[٤] المرجع السابق.

[٥] الصحيفه السجاديه، دعاؤه عليه السلام لجيرانه، دعاء رقم / ٢٦ /.

[٦] المرجع السابق: من دعاؤه عليه السلام لجيرانه، دعاء رقم / ٢٦ /.

[٧] المرجع السابق.

[٨] المرجع و الدعاء نفسه.

[٩] دعاؤه عليه السلام في الرضا بالقضاء، دعاء رقم / ٣٥ / .

[١٠] المرجع السابق نفسه.

[١١] الصحيفه السجاديه: دعاؤه عليه السلام لأهل الشغور، دعاء رقم / ٢٧ /.

[١٢] المرجع السابق.

[١٣] الصحيفه السجاديه، دعاء رقم / ٤ .

[١٤] الصحيفه السجاديه (من دعائه (ع) لأهل الشغور رقم / ٢٧ / (مرجع سابق.

[١٥] المرجع السابق.

[١٦] الصحيفه: من دعائه (ع) في دفع كيد الأعداء، دعاء رقم / ٤٩ .

[١٧] من دعائه (ع) في دفع كيد الأعداء دعاء رقم / ٤٩ / مرجع سابق.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الرمز: ٩

### المقدمة:

تأسيس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١٤٢٦ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين فى الجامعات والحوارات العلمية.

### إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى توفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحثية البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

### الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحواسيب واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازيت العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

### السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المتراطبة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات

اللتزام بذكر المصادر والماخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملازم والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكانية الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنت بعنوان : [www.ghaemyeh.com](http://www.ghaemyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الاطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والرد عليها  
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث kiosk، ويب كيوسك Bluetooth، الرسالة القصيرة (SMS)  
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس  
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقاتها في أنواع من الlaptop والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛  
JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية  
ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقديم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والإنجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۰۲۱-۸۸۳۱۸۷۲۲

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹، شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩

